ذريته من نطفة تتبعي ثم من علقة وهي الدم الجامد ثم من مضغة
لحمة قدر ما يمضغ مخلقة مصورة تامة الخلق وغير مخلقة اي
غير تامة الخلق لنبين لكم كمال قدرتنا لتستدلوا بها فتبادروا
الخلق علي اعادته ونقر مستانف في الارحام ما نشاء الي اجل
مسمي وقتين خروجه ثم نخرجكم من بطون امهاتكم طفلا
بمعني اطفالا ثم لتبلغوا اشدكم اي كمالكم والقوة
وهو ما بين الثلاثين الي الاربعين سنة ومنكم من يتوفي
يموت قبل بلوغ الاشد ومنكم من يرد الي ارذل العمر اخسه
من الهرم والخرف لكيلا يعلم من بعد علم شيئا قال عكرمة
من قرا القران لم يصر بهذه الحالة وتري الارض هامدة
يابسة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت وربت
ارتفعت وزادت وانبتت من زايدة كل زوج صنف
بهيج حسن ذلك المذكور من بدء خلق الانسان الي اخراجها
الارض بان بسببان الله هو الحق الثابت الدايم وانه
يحيي الموتي وانه علي كل شيء قدير وان الساعة اتية
لاريب شك فيها وان الله يبعث من في القبور وتزل
في ابي جهل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدي معه ولا كتاب منير له نور معه ثاني عطفه لاوي
عنقه تكبرا عن الايمان والعطف الجانب عن يمين او شمال
ليضل بفتح الياء وضمها عن سبيل الله اي دينه له في الدنيا
خزي عذاب فقتل يوم بدر ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق اي الاحراق بالنار ويقال له ذلك بما قدمت يداك
فعلك بهم بتعذيبك ومن الناس من يعبد الله علي حرف
اي شك في عبادته شبه بالمال علي حرف جبل في عدم ثباته
فان اصابه خير صحة وسلامة في نفسه وماله اطمان

به

به وان اصابته فتنة محنة وسقم في نفسه وماله انقلب علي وجهه
اي رجع الي الكفر خسر الدنيا بفوات ما امله منها والاخرة بالكفر ذلك
هو الخسران المبين البين يدعوا من دون الله من الصنم ما لا
يضره ان لم يعبده وما لا ينفعه ان عبده ذلك الدعاء هو الضلال
البعيد به عن الحق يدعوا لمن اللام زايدة ضره بعبادته اقرب من
نفعه ان نفع بتخيله لبئس المولي هو اي الناصر ولبئس العشير
الصاحب هو وعقب ذكر الشاك بالخسران يذكر المؤمنين بالثواب في
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات من الفروض والنوافل
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من اكرام
من يطيعه واهانة من يعصيه من كان يظن ان لن ينصره
الله اي محمدا نبيه في الدنيا والاخرة فاليمدد بسبب بحبل
الي السماء اي سقف بيته بنصره فيه وفي عنقه ثم ليقطع اي
ليختنق به بان مقطع نفسه من الارض كما في الصحاح فاليتظر
هل يذهبن كيده في عدم نصره النبي ما يغيظ منها الهمزة
فاليختنق غيظا منها فلا بد منها وكذلك اي مثل انزالنا الايات
السابقة انزلناه اي القران الباقي ايات بينات ظاهرات حال
وان الله يهدي من يريد هدايته معطوف علي هما انزلناه ان الذين
امنوا والذين هادوا هم اليهود والصابئين طايفة منهم والنصاري
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة
باد خال المؤمنين الجنة وغيرهم النار ان الله علي كل شيء من عملهم
شهيد عالم به علم مشاهدة الم تر تعلم ان الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب اي تخضع له بما يراد منه وكثير من الناس وهم المؤمنون
بزيادة علي الخضوع في سجود الصلاة وكثير حق عليه العذاب وهم
الكافرون لانهم ابوا السجود المتوقف علي الايمان ومن يهن الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)